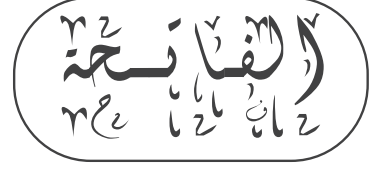


نشرة "فاعتبروا" ١٦٥

كتبها د. عبد الحميد القضاة رحمه الله تعالى



فترة رشد وليست مراهقة وطيشاً!

- ◆ أم تشكو وتقول: ولدي يرفع صوته عليّ، تعلمنا نحن المقلدون أن نقول: "لا بأس استحمليه لأنها فترة مراهقة وتعدي"، وتقول أيضاً أن ابنتي تعمل حركات بيديها تدل على عدم احترامها لي عندما أكلّمها، نقول لها نفس الشيء "استحمليها فترة مراهقة وتعدي".
- ◆ الولد يرد على أبيه دون أدب ولا احترام ولا تقدير، والبنت لا تساعد أمها ولا همها إلا نفسها، وتحزن إذا حدثها عن ضرورة حجابها، قيل لنا استحملوها، لا زالت مراهقة.
- ◆ مراهق أو مراهقة "وفترة وتعدي"؛ خدعة وكذبة، زرعوها في الأمة الإسلامية حتى نتقبل انحراف أولادنا وبناتنا أمام أعيننا تحت مسمى "المراهقة"، فيشبووا على الخطأ والعناد.
- ◆ والحقيقة هي لا يوجد لدينا كمسلمين شيء اسمه مراهقة بل الاسم الحقيقي لهذه الفترة التي يمر بها ابني وابنتك وابنتي وابنتك هي "فترة الرشد وسن التكليف"، هذا السن هو فترة زراعة الخير والتعليم والتوجيه الراشد، حتى ينتقلوا إلى سن الرشد والتكليف.
- ◆ الله لا يحاسبهم قبل سن التكليف، لكنّه سيحاسبنا حساباً شديداً إذا لم نتعهدهم بالتربية والتعليم والتصحيح والتوجيه منذ الولادة، حتى إذا وصلوا الرشد والتكليف، تكون النقلة طبيعية وسلسلة، دون تكلف أو إجبار، لأن إصلاح الأبناء لا يمكن أن يأتي بكبسة زر.
- ◆ فإن كان سن "طيش" فكيف يولي الرسول أسامه بن زيد قيادة جيش المسلمين وعمره ١٨ سنة وفيه كبار الصحابة، ويُعين عتاب بن أسيد وسنه ١٨ والياً على مكة المكرمة.
- ◆ خدعوننا فجعلونا نُربي ذكوراً لا رجلاً، عجولاً لا عقولاً، فاخترعوا لنا دراسات وقوانين ونظريات، لإنتاج شباب "التك توك" والمهرجانات والمخدرات" والملهيات وإهدار الوقت.

ساعة النصر

- ◆ "الجموا نزوات العواطف بنظرات العقول، وأنيروا أشعة العقول بلهب العواطف، وألزموا الخيال صدق الحقيقة والواقع، واكتشفوا الحقائق في أضواء الخيال الزاهية البراقة، ولا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة، ولا تُصادموا نواميس الكون فإنها غالبة، ولكن غالبوها واستخدموها، وحولوا تيارها، واستعينوا ببعضها على بعض، وترقبوا ساعة النصر وما هي منكم ببعيد". من وصايا الإمام الشهيد حسن البنا لإخوانه من الشباب.

الحياء سلاح الأنثى

- ◆ لم تستطع امرأة العزيز أن تنال يوسف باغرائها... واستطاعت ابنة شعيب أن تنال موسى بحيائها... الرجولة أدبٌ وليست لقباً... والأنوثة حياءٌ وليست أزياء.

